الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك

د. مراد كاسب البوات

جامعة إربد الأهلية

M.albawwat@inu.edu.jo

الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك

د. مراد كاسب البوات

الملخص

الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك, وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٣) مرشداً ومرشدة في محافظة الكرك، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم بناء استبانه تكونت من مقياسين، الأول: مقياس الضغوط النفسية، والثاني: مقياس الدافعية نحو العمل، جرى التحقق من صدقهما وثباتهما، وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج، من أهمها: أن مستوى الضغوط النفسية ومستوى الدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك جاء بدرجة متوسطة، وجاء أولاً بعد (الراتب والحافز)، يليه بعد (عبء العمل)، يليه بعد(العلاقة مع أولياء الأمور)، وأخيراً بعد (العلاقة مع الطلبة)، كما كشفت النتائج عن وجود أثر لبعد (الراتب والحافز) على الدافعية نحو العمل لدى المرشدين، إضافةً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر النوع الاجتماعي (ما عدا بعد الراتب والحافز)، ومتغير المؤهل العلمي ومتغير سنوات الخبرة والتفاعل بينهما على مقياس الضغوط النفسية ومقياس الدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك. فيما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر النوع الاجتماعي في بعد (الراتب والحافز) في مقياس الضغوط النفسية لدى المرشدين في محافظة الكرك لصالح المرشدات.

وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: إعداد برامج ودورات تدريبية للمرشدين والمرشدات في كيفية التعامل مع المواقف التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة الضغوط النفسية، وإجراء دراسات أخرى تستقصي العلاقة بين الضغوط النفسية والدافعية لدى المرشدين في محافظات أخرى في المملكة الأردنية الهاشمية.

الضغوط النفسية، الدافعية نحو العمل

Abstract

The psychological stresses and their relationship with motivation to work among the counselors in the public schools in Al-Karak governorate

This study aimed at identifying the psychological stresses and their relationship with motivation to work among the counselors in the public schools in Al-Karak governorate, as well as the relationship of that with some demographic variables. The study sample consisted of 103 male and female counselors in Al-Karak governorate. In order to achieve the objective of the study, questionnaire which consisted of two scales was designed: First, the psychological stresses scale, and the second: the motivation to work scale; their validity and reliability were verified. The study concluded a number of results, the most important: the level of the psychological stresses and their relationship with motivation to work among the counselors in public schools in Al-Karak governorate was medium, in which the dimension of (salary and incentive) was in the first place, followed by (work load), then (the relationship with the parents), and finally (the relationship with the students). The results also revealed that there is an effect for the dimension of (salary and incentive) on the motivation to work among the counselors, and there are no statistically significant differences due to the impact of gender (except for the dimension of salary and incentive), and the variable of academic qualification as well as the variable of years of experience and the interaction between them on the scale the psychological stresses and the scale

of motivation to work among the counselors in public schools in Al-Karak governorate. While the results showed that there are statistically significant differences due to the impact of gender in the dimension (of salary and incentive) in the psychological stresses among the counselors in public schools in Al-Karak governorate in favor of the female counselors.

The study concluded a number of recommendations, including: preparing programs and training courses for the male and female counselors regarding the way of dealing with the situations that lead to psychological stresses as well as conducting more research that explore the relationship between psychological stresses and motivation to work among the counselors in public schools in the other governorates of Jordan.

خلفية الدراسة وأهميتها

تعد الضغوط النفسية أحد المظاهر الرئيسية في حياتنا المعاصرة, وما هي إلا رد فعل للتغيرات السريعة التي طرأت على كافة نواحي الحياة حتى أصبح عصرنا يطلق عليه عصر الضغوط, حيث أصبح كل فرد منا يعاني الضغوط بدرجات متفاوتة, فلا ريب بالأحداث والمواقف الضاغطة, التي يتعرض لها الفرد غدت تؤثر على البناء النفسي لديه في إطار علاقاته بالبيئة الاجتماعية التي يحيا فيها وجعلته يعاني الشعور بالإحباط والاكتئاب والقلق.

وقد يكون الضغط النفسي ايجابياً, أي انه يقود إلى خلق تغيرات وتحديات تعود بالنفع على الفرد بحيث تزيد من أدائه وتدفعه إلى المزيد من الثقة بنفسه, أو قد يكون سلبياً, فيترك وراءه العديد من الأعراض الجسدية والنفسية والسلوكية, قد تكون مؤقتة أو تلازمه طيلة حياته (النوايسة, ٢٠١٣).

والضغوط النفسية أو ضغوط الحياة لا تقتصر على الأحداث المؤلمة التي يشعر بها الإنسان فحسب, بل تشمل كذلك الأحداث المفرحة التي لا يعرف الفرد كيف يتعامل

معها, فتنتج ردود أفعال غير طبيعية, كأن يصاب بفقدان الوعي إذا مر بموقف مفرح, أو يصاب بحالة هستيرية لأي سبب مفرح غير متوقع له (الحسيني, ٢٠٠٥).

وإن الضغوط التي يعاني منها الإفراد تؤثر سلباً على المجتمع مسببةً أخطاراً مختلفةً, فقد تؤثر الضغوط على الفرد والمؤسسة التي يعمل فيها ومن ثم إلى المجتمع, وإن ضغوط الحياة اليومية وبالأخص ضغوط العمل تسبب اضطرابات في العمل مما يؤدي إلى عدم التوازن بين ضغوط العمل وبين مستوى دافعية الفرد نحو العمل(Nelson,2000).

وتنبع أهمية الدافعية من الوجهة التربوية كونها هدفا تربوياً بحد ذاتها فاستثارة دافعية الأفراد وتوجهيها تجعلهم يقبلون على القيام بأنشطة معرفية وحركية وعاطفية معينة, وكونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية وتربوية (كوافحة, ٢٠٠٤).

والدافعية تنشأ عن اختلال ما, إما في التوازن الجسمي أو في التنظيم الذاتي للإنسان, ومن ثم يدفع الكائن الحي داخلياً إلى إعادة التوازن, ومن ثم الوصول إلى الحالة العادية التي تجعله يستمر في الحياة (الفرماوي, ٢٠٠٤).

ومن هنا أصبح الإرشاد النفسي كتخصص يهدف إلى تقديم الخدمة النفسية للأفراد والجماعات مطلباً ضروريا بهدف تنمية القوى البشرية في مواجهة الصعوبات التي تعترضهم في حياتهم؛ لأنَّ بناء الإنسان وتوجيهه التوجيه الجيد يعد من أصعب الأمور إذا ما قيس ببناء المدارس والمشافي؛ لأنَّ هذا يتطلب الدراسة العلمية الدقيقة والمتكاملة للفرد أو المجتمع بغية الكشف عن حاجاته وقدراته وميوله, والتعرف على مشكلاته ومساعدته على حلها, وتوجيه نفسه والتصرف بحكمة وبصيرة مستغلاً كل إمكانياته الشخصية والبيئية؛ ليصبح فرداً منتجاً وايجابياً ومؤثراً في تنمية نفسه ومجتمعه (العاسمي, ٢٠١٠).

ويعد الإرشاد النفسي من أهم الخدمات الأساسية المقدمة للأفراد والجماعات, وذلك لمساعدتهم في تحقيق أقصى غايات النمو السوي لمظاهر شخصياتهم كافة,

والوصول بهم إلى ما يؤهلهم من إمكانيات شخصية تساعد على النمو والتطور, لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي (المصري, ٢٠٠٩).

فقد أصبح الإرشاد النفسي مهنة متخصصة في المدارس والمصانع والقوات المسلحة وكثير من المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تشمل وسائل متعددة, وانعكاساً للاهتمام بالإرشاد النفسي, فقد ازداد عدد المرشدين وازداد فرص تأهيلهم, وازداد عدد الدوريات والكتب التي تعنى بالإرشاد التربوي والمهني (الزعبي, ٢٠٠٢).

ويرى العزة (٢٠٠١) أن الإرشاد لا يكون فعالاً ما لم يقم به شخص يمتلك ذخيرةً واسعةً من مهارات المساعدة, تشمل حبه لتقديم يد العون وخلفيته النظرية ومؤهلاته, وخبراته في مجال الإرشاد وقدرته على التحمل وعلى إقامة علاقة إرشادية قوية تساعد المسترشد على الانتقال من الدعم الخارجي إلى الدعم الذاتي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد الضغوط النفسية من أكثر المشكلات التي تواجه الإنسان, وتؤثر سلباً على حياته, وصحته, ونفسه, فقد أصبح عالم اليوم يعاني من وباء يسمى الضغوط النفسية التي تؤثر في طريقة تفكيرنا, وسلوكنا, وردود أفعالنا, وبالنظر إلى مجموعة الأدوار التقليدية للمرشد التربوي وأدواره الحديثة والجديدة مع تطور العمل الإرشادي, فإنه من الطبيعي أن تواجه المرشد العديد من الضغوط النفسية التي تعرقل عمله فلا يؤديه بإتقان.

ويتعرض المرشد التربوي في المدارس والمؤسسات التربوية, كغيره من العاملين في ميادين الخدمات الاجتماعية والإنسانية للكثير من الضغوط النفسية, وما يترتب على ذلك من عبء وظيفي, بالإضافة إلى عدم توافر المكافآت المعنوية كالحوافز والرواتب, وطبيعة التعامل مع الطلبة, وأولياء الأمور, وتشكل هذه الظروف عند المرشد التربوي ضغطا نفسياً بشكل أو بآخر يستوجب الاستقصاء والبحث إذا أردنا للعملية الإرشادية تحقيق الأهداف, التي وضعت في مدارسنا ومؤسساتنا.

وإحساساً من الباحث الذي يعمل في مجال الإرشاد التربوي بنقص الدراسات التي تناولت العلاقة ما بين الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين ارتأى الباحث لإجراء هذه الدراسة, لرفد الميدان التربوي المحلي والعربي بالمعلومة الصحيحة والدقيقة عن تلك العلاقة, لذا فقد برزت مشكلة البحث التي تحاول الدراسة التصدي لها والمتمثلة بالضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك.

وبالتالي فإن هذه الدراسة تحاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية:

١-ما مستوى الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك.

٢-ما مستوى الدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك.

٣-ما هي العلاقة بين الضغوط النفسية والدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك.

أهداف الدراسة وأهميتها

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك, كما وتهدف إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك, وتهدف الدراسة أيضاً إلى التعرف على مستوى الدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك.

وتتمثل أهمية الدراسة في عدة مبررات نظرية وعملية وهي ما يلي:

الأهمية النظرية:

١-القاء الضوء على ظاهرة الضغوط النفسية لما لها من تأثير على مستوى أداء العنصر البشري في مجالات العمل بشكل عام وفي مجال مهنة الإرشاد التربوي بصفة خاصة.

٢-ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة ما بين الضغوط النفسية والدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين.

٣-تبصير المرشدين التربويين بالعوامل التي تسهم في ظهور ظاهرة الضغوط النفسية, وتزويدهم بالتغذية الراجعة فيما يتعلق بالضغوط النفسية التي يعانون منها والوقوف على مصادرها وأسبابها من اجل تجنبها.

٤-تلقي الضوء على أهمية الدافعية للسلوك الإنساني في مجالات الحياة المختلفة وخصوصاً مجال العمل.

الأهمية العملية:

وتأتي الأهمية العملية من أن نتائج هذه الدراسة سوف تقدم الآتي:

١-تطوير مقاييس تخص هذه الدراسة كمقياس الضغوط النفسية, ومقياس الدافعية نحو العمل.

٢-يمكن أن تقدم نتائج هذا البحث عدداً من التوصيات التربوية للمرشدين التربويين للتغلب على ما يشعرون به من ضغوط نفسية من أجل زيادة دافعيتهم للعمل.

٣-الإسهام في مساعدة الباحثين في مجال الإرشاد التربوي فقد تفتح هذه الدراسة الباب لدراسات أخرى لاحقة, يتم من خلالها تناول الموضوع من جوانب أخرى تعتبر مكملة للموضوع الحالي.

مصطلحات الدراسة

الضغوط النفسية: تعرف الضغوط بأنها حالة تتولد عند التعب الجسدي, والتشنج العصبي, وهي تأتي نتيجة عوامل عديدة أبرزها وجود وضع يحمل ضغطا نفسياً لمدة طويلة (عثمان, ٢٠١٣: ٩٦).

أما عبد الله (٢٠٠١: ١١٥) فقد عرفها بأنها حالة من التوتر النفسي الشديد يحدث بسبب عوامل خارجية تضغط على الفرد وتحدث عنده حالة من اختلال التوازن والاضطراب في السلوك.

وتعَّرف **إجرائياً** بأنها الدرجة التي يحصل عليها المرشدين التربويين على استجابة فقرات مقياس الضغوط النفسية المعد لأغراض هذه الدراسة

الدافعية:هي مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد لسد نقص ما, أو حاجة معينة سواء كانت نفسية, أو بيولوجية, أو اجتماعية (قطامي, ٢٠٠٥).

وعرفها ماريو(Mariou,2001) بأنها حالة حافز فكري ونفسي والذي يؤدي إلى بذل جهد عقلي وفكري للوصول إلى الأهداف المرجوة.

وتعرف **إجرائياً** بأنها الدرجة التي يحصل عليها المرشدين التربويين على استجابة فقرات مقياس الدافعية نحو العمل المعد لأغراض هذه الدراسة.

المرشد التربوي:

يعرفه السفاسفة (٢٠٠٥) بأنه هو الشخص المؤهل المعد والمدرب للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة: النمائي, والوقائي, والعلاجي, يقدم خدماته الإرشادية من خلال علاقة رسمية مهنية لمساعدة الطلبة في تحقيق أقصى مستويات النمو التي تسمح بها إمكاناتهم وفق تخطيط منظم.

ويعَّرف المرشد التربوي إجرائياً: بأنه هو الشخص الحاصل على درجة البكالوريوس أو دراسات عليا في تخصص الإرشاد النفسي, والذي يقوم بمساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم واستغلالها لتحقيق النمو السليم, وتحقيق الذات,والتوافق, وتحسين وضعهم الأكاديمي, والقيام بالمهمات الإرشادية التي حددتها وزارة التربية والتعليم الأردنية.

محددات الدراسة

١- محددات مكانية: المدارس الحكومية في محافظة الكرك.

٢- محددات بشرية: المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك

٣- محددات موضوعية: مقياس الضغوط النفسية ومقياس الدافعية نحو العمل

٤- محددات زمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦

الإطار النظري والدراسات السابقة

الضغوط النفسية (Psychological Stress)

تعتبر الضغوط النفسية إحدى الظواهر في حياة الإنسان تظهر في مواقف الحياة المختلفة, حيث أصبحت جزءاً من الحياة اليومية, مما يحتم علينا التعرف على أسبابها, وكيفية إدارتها والتخفيف من حدتها.

وتشير الإحصاءات العالمية أن (٨٠%) من الأمراض الحديثة سببها الضغوط النفسية, وأن (٥٠%) من مشكلات المرضى المراجعين للأطباء والمستشفيات ناتجة عن الضغوط النفسية, وأن (٢٥%) من أفراد المجتمع يعانون شكلا من أشكال الضغوط النفسية (الغرير وأبو أسعد, ٢٠٠٩).

فالضغوط هي عملية نفسية واجتماعية واسعة, تشير إلى إدراك الفرد لعدم قدرته على إحداث استجابة مناسبة للمواقف التي يواجهها في البيئة, ويشعر أنها تهدد أمنه وسلامته, وتسبب له ضغطاً وتوتراً, فالضغوط بصفة عامة تنتج عن مثيرات خارجية تؤثر سلبياً على الوظائف العضوية لدى الكائن الحي (خليفة وعيسى, ٢٠٠٨).

ويوصف العصر الحالي بأنَّه عصر الضغوط والأزمات النفسية, فقد أجريت العديد من الدراسات حول الضغوط النفسية؛ لما لها من آثار على الأفراد في جميع مراحل حياتهم, حيث يتعرض الأفراد في حياتهم إلى مواقف ضاغطة من مصادر عديدة منها بيئة العمل الضاغطة, والضغوطات الاجتماعية, ومؤثرات أخرى كالضغوط الأسرية, وأساليب الحياة, بالإضافة إلى ما يشهده العالم من ثورة علمية, وصناعية, وتكنولوجية, أدت إلى شيوع الضغوط لدى الأفراد (النوايسة, ٢٠١٣).

ويرى كل من الحجار ودخان (٢٠٠٦) أن الإنسان المعاصر يعيش في زمناً كثرت فيه وتعددت روافد الضغوط النفسية, وأمتاز هذا العصر بالتغير السريع والمتلاحق مما جعل الفرد يواجه الكثير من التحديات في طريق تحقيق أهدافه وتلبية احتياجاته وصولاً للتوافق الشخصي والاجتماعي.

ويعتبر الضغط النفسي مرض العصر الحديث من وجهة نظر المتخصصين من مختلف القطاعات, وللضغط النفسي آثاراً على سلوكيات الأفراد واتصالاتهم مع الآخرين وله تأثير على كفاءتهم أيضاً, ولا يرتبط الضغط النفسي بأماكن العمل فقط, بل يعد حالياً عاملاً مشتركاً في مختلف البيئات ومنها البيئة التعليمية (Sayiner, 2006).

مفهوم الضغط النفسي:

يعدُّ مفهوم الضغط النفسي من أكثر المفاهيم غموضاً, وهناك صعوبة في تحديد تعريفه, ولهذا كثرت التعريفات؛ لاختلاف نظريات العلماء, ويعدُّ هانز سيلي(Selley) من أوائل من بحث في هذا الموضوع، حيث عرَّفه بأنه: "الاستجابة غير المحددة للجسم تجاه أي وظيفة تتطلب منه ذلك سواء كانت سبباً, أو نتيجة لظروف مؤلمة أو غير سارة"، وتشكِّل الضغوط النفسية الأساس الرئيسي الذي تبنى عليه بقية الضغوط الأخرى, كالضغوط الاجتماعية, وضغوط العمل, والضغوط الاقتصادية, والأسرية, والعاطفية (الغرير وأبو اسعد, ٢٠٠٩)

ويشار إلى الضغوط بأنها الصعوبات المتعددة التي لا يستطيع الفرد مواجهتها سواء في الحياة العامة, أو في مجال العمل, وتؤدي إلى تغيرات في التوازن النفسي, وحدوث خلل في تكيفه مع نفسه ومع البيئة المحيطة به (النعاس, ٢٠٠٨).

والضغط النفسي عبارة عن مجموعة من الأعراض تتزامن مع التعرض لموقف ضاغط وهو استجابة غير محددة من الجسم نحو المتطلبات البيئية, مثل التغيير في الأسرة, أو فقدان العمل, أو الرحيل والتي تضع الفرد تحت مسمى ضغط نفسي (عبيد, ٢٠٠٨).

الدافعية

يشار إلى مفهوم الدافعية في اللغة اللاتينية بكلمة (Movere), وفي اللغة الانجليزية (Motive), ويعني يحرك, وهو عبارة عن أي شي مادي أو مثالي يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات, أي أن كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع,

أي حرك الشيء من مكانه إلى مكان آخر, وفي اتجاه معين, فالذي يعمل على إظهار السلوك وتفعيله هو الدافع (بني يونس, ٢٠٠٦).

ويشير مصطلح الدافعية (Motivation) إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل إعادة التوازن الذي اختل, فالدافع بهذا يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون أرضاء حاجات داخلية, أو رغبات خارجية, أما الحاجة(Need), فهي حالة تنشأ لدى الكائن الحي عند انحراف أو احد الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة لحفظ بقاء الفرد عن الوضع المتزن والمستقر, ويؤدي إشباعها إلى استعادة توازن الفرد, وأما الهدف(Goal), فهو ما يرغب الفرد في الحصول عليه ويشبع الدوافع بالوقت نفسه, وأما الحافز يشير إلى زيادة توتر الفرد نتيجة لوجود حاجة غير مشبعه, أو نتيجة للتغيير في ناحية عضوية عنده (عدس وقطامي, ٢٠٠٣).

وتعتبر الدافعية في حد ذاتها أمراً بالغ الأهمية بالنسبة لسلوك الإنسان, وكذلك تفسيره, فهي المحرك للسلوك, وهي الباعث عليه, وحولها تتمحور السببية للسلوك, بتشابكها وتفرعاتها المختلفة, ومن ثم فهي تمثل الأساس لأي دراسة من دراسات سلوك الإنسان, باعتبارها أرضية تفسير السلوك وسقفه, فالدوافع تؤدي دوراً هاما للغاية في حياة الإنسان مهما تعددت صوره وتباينت أهدافه فأنه يدفع بواسطة

وتعد الدافعية من أهم موضوعات علم النفس وذلك لمساهمتها في تفسير الكثير من المشكلات السلوكية التي تصدر عن الإنسان عندما يتبين لنا معرفة دوافعه, ويجمع معظم المتخصصين بالدراسات النفسية أن سبب النشاط الإنساني وتنوعه يعود بالدرجة الأولى إلى كثرة الدوافع, والاهتمامات لدى الإنسان, فتعدد مثل هذه الحاجات, أو الدوافع أو الرغبات, وتنوعها لدى الفرد يعمل على تنويع الأنماط, والخيارات السلوكية التي يقومون بها بغية تحقيق أهداف معينة, أو إشباع دوافع معينة (الزغول والهنداوي, ٢٠٠٢).

ويعتبر موضوع الدافعية من أهم موضوعات علم النفس, وأكثرها دلالة سواء على المستوى النظري, أو التطبيقي, فلا يمكن حل المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كماً وكيفاً (غباري وأبو شعيرة, ٢٠٠٩).

وقد حظي موضوع الدافعية باهتمام بالغ من قبل الكتاب والباحثين للبحث في تعريفها, وذلك للأهمية الكبيرة للدافعية في سلوك الإنسان ومن أبرز هذه التعريفات ما يلي:

وعرفها أتكسون (attekson) بأنها استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل هدف معين (غباري, ٢٠٠٨).

وقد أشارت مدارس علم النفس التي اهتمت بدراسة العملية التعليمية إلى أهمية الدوافع, وإن كل سلوك لا بد له من دافع يكمن وراءه, وتساعد دراسة الدوافع الإنسانية على التنبؤ بالسلوك الإنساني (رسلان, ٢٠١٢).

الدراسات السابقة

وفي الدراسة التي أعدها جعدان (٢٠١٤) عن الإجهاد الفكري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المرشدين التربويين, هدفت للتعرف على الإجهاد الفكري عند المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس(ذكور, وإناث), والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في شخصية المرشدين التربويين, وهدفت أيضا إلى التعرف على العلاقة بين الإجهاد الفكري والعوامل الخمسة الكبرى في شخصية المرشدين التربويين تبعا لمتغير الجنس (ذكور, وإناث), بلغت عينة هذه الدراسة (٢٦٠) من المرشدين التربويين بواقع (١٣٠) مرشداً تربوياً, و(١٣٠) مرشدة تربوية من العاملين في المديريات العامة لتربية بغداد للعام ٢٠١٢-٢٠١٣, وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المرشدين التربويين يعانون من الإجهاد الفكري على نحو دال إحصائيا, وكذلك وجود ارتباط بين الإجهاد الفكري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المرشدين التربويين, فضلاً على أن للجنس تأثير في إحداث الفروق بين الإجهاد الفكري والعوامل الكبرى للشخصية من جهة ثانية.

فيما يتعلق بدراسة عبد الرحيم (٢٠١٢) الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى المرشدات الطلابيات, وهدفت من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية, وتقدير الذات لدى المرشدات الطلابيات في جامعة طيبة, وقد تكون مجتمع الدراسة من المرشدات الطلابيات اللاتي يعملن في القطاع الحكومي والأهلي, على مستوى التعليم العام والعالي, المتفرغات للعمل الإرشادي, واللاتي يمارسن مهنة التدريس إلى جانب عملهن الإرشادي, وقد تكونت عينة البحث من(٣٩) مرشدة طلابية, تراوحت أعمارهن ما بين(٢٥-٤٥) سنة بمتوسط عمري(٣٥) سنة, وانحراف معياري(١,٢), وأدوات الدراسة التي استخدمتها الباحثة هما قائمة الضغوط النفسية للمعلمين من إعداد فيميان(١٩٨٥) نقله إلى العربية طلعت منصور, وفيولا البيلاوي, واستبيان تقدير الشخصية(تقدير الذات) لرونالد رونر وأعدته للعربية ممدوحة سلامة, والأسلوب الإحصائي التي استخدمته الباحثة هو معامل ارتباط بيرسون, وأظهرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الضغوط ومستوى تقدير الذات لدى المرشدات الطلابيات, وأوصت الباحثة بعقد دورات تدريبية للمرشدات الطلابيات لمواجهة الضغوط النفسية, وضغوط العمل, وصولا إلى تقدير ذات مرتفع لديهن.

واستهدفت دراسة كوماري و بيكر (Kumary&Baker,2008) التعرف على الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين المتدربين في المملكة المتحدة, وتكونت عينة الدراسة من(١٠٩) من المرشدين المتدربين, استخدم في هذه الدراسة أداة قائمة مسح للضغوط النفسية, أشارت النتائج إلى وجود درجة مرتفعة من الضغوط النفسية تعود إلى التأهيل الأكاديمي, ومكان السكن, والتطور المهني والشخصي, وقلة الدعم, كما وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس, وعمر المرشدين, ووجود علاقة ايجابية بين الصحة العامة والضغوط النفسية.

وفي دراسة سيرن (Serin, 2012) والتي هدفت إلى تحليل كيفية تكيف المرشدين مع الأفكار السلبية والضغوطات وإذا كان هناك فروق ذات دلالة في الاستراتيجيات التي يستخدمها المرشدين,حيث بلغت عينة الدراسة(١٤١) من المرشدين النفسيين الذين يعملون في المدارس الأساسية والمتوسطة في إقليم أزمير في تركيا, استخدم الباحث نموذج استبيان المعلومات الشخصية, ومقياس التكيف مع الضغوط, بالإضافة إلى استبانه الأفكار التلقائية, وتم إجراء اختبار(t) من أجل تحديد الفروق بين المجموعات للمتغيرات المزدوجة, واختبار(F) لثلاثة متغيرات أو أكثر, أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فرق كبير في حل المشكلات لدى المرشدين المدرسيين, والبحث عن الدعم, التجنب, والأفكار السلبية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية, ولم يكن هنالك فروق ذات دلالة وفقا إلى مستواهم التعليمي, والمدة الزمنية للعمل, أو الرضا بمناخ العمل في المكتب.

وأما عن دراسة بولنت (Bulent, 2012) التي تناولت الكفاءة الذاتية والإجهاد عند مرشدي المدارس في منطقة ميرسن في تركيا, فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الإجهاد وبين الكفاءة الذاتية لدى المرشدين المدرسين, ودراسة مستوى الإجهاد والكفاءة الذاتية وذلك من حيث الدعم الاجتماعي, وإدراك المهمة, بالإضافة إلى عدد الطلبة, ولقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٤) مرشداً ومرشدة, وقد أجاب المرشدين على مقياس (Maslash) للإجهاد, وتم أيضا استخدام مقياس الكفاءة الذاتية عند المرشدين المدرسيين, وبالنسبة إلى تحليل البيانات فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون, والانحدار, بالإضافة إلى اختبار(t) واختبار(F), وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءة الذاتية قد تنبأت بأبعاد الانجاز الشخصية المرتبطة بالإجهاد عند مرشدي المدارس, بالإضافة إلى ذلك فقد تبين بأن المرشدين الذين حصلوا على الدعم الاجتماعي لديهم مواقف ايجابية نحو مهنتهم, كما انه كلما كان عدد الطلبة الذين يتلقون الخدمات الإرشادية قليل كلما كان مستوى الإجهاد أقل وكلما ازداد من مستوى الكفاءة الذاتية عند المرشدين.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة التي احتوتها الدراسة الحالية موضوع الضغوط النفسية وموضوع الدافعية عند المرشدين التربويين وعند متغيرات أخرى غير المرشدين التربويين ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي:

دراسة كوماري وبيكر (Kumary&Baker,2008)؛، وعبد الرحيم (٢٠١٢), تناولت الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المرشدين، ودراسة ريش وشيرام Shiram,2010) (Rich & وهدفت للكشف عن إدراك مرشدي المدارس والمعلمين لمفهوم الدافعية؛ واستقصت بعض الدراسات الدافعية ومتغيرات أخرى غير المرشدين كدراسة ريجر وجراهام (Reger& Graham,2011)؛ ودراسة نزال(٢٠١٢)؛ ودراسة هريش (٢٠١٤), وهدفت هذه الدراسات إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية والعنف الموجه ضد الأخصائيين الاجتماعيين.

تتميز هذه الدراسة بأنها هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الضغوط النفسية والدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين

المنهجية والتصميم

منهج الدراسة

يتطلب تحقيق أهداف الدراسة اعتماد المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها, فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع بوصفها وصفا دقيقاً.

مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة هو نفسه عينة الدراسة وهي ما تسمى ب(العينة الشاملة)، حيث تكون العدد الكلي لمجتمع الدراسة من (١٤٩) مرشداً ومرشدة، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مرشداً ومرشدة لغايات الثبات، وتم توزيع الاستبيانات على المتبقين والبالغ عددهم (١١٩) مرشداً ومرشدة، استرد الباحث منهم (١١٢) استبانه، وبعد تفريغ البيانات تم استبعاد (٩) استبيانات كونها غير صالحة للتحليل، وتبقى

(١٠٣) استبانه وهم العدد الحقيقي لأفراد عينة الدراسة من المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئة	العدد
المؤهل العلمي	بكالوريوس	68
	دراسات عليا	35
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	16
	أكثر من 5 وأقل من 10 سنوات	50
	أكثر من 10 وأقل من 15 سنوات	19
	أكثر من 15 سنة	18
النوع الاجتماعي	ذكر	37
	أنثى	66
	الكلي	١٠٣

أدوات الدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة مقياسين وهما مقياس الضغوط النفسية ومقياس الدافعية نحو العمل.

أولاً: مقياس الضغوط النفسية

قام الباحث بتطوير هذا المقياس بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري كدراسة(الحربي,٢٠٠٩؛ ودراسة عبد القادر,٢٠٠٨؛ ودراسة طشطوش ومزاهرة, ٢٠١٠), حيث تكون المقياس من (٢٠) فقرة مقسمة إلى أربعة أبعاد (العلاقة

مع الطلبة)؛ (وعبء العمل)؛ (والعلاقة مع أولياء الأمور)؛(والرواتب والحوافز) تقيس مستويات ودرجات الضغوط النفسية التي يتعرض لها المرشدين التربويين (الملحق أ), وكل فقره قيست على سلم ليكرت الخماسي بحيث أعطت الفقرات ذات الصياغة السلبية خمس درجات للإجابة" دائماً"؛ أربع درجات للإجابة" غالباً"؛ ثلاث درجات للإجابة"أحياناً"؛ درجتين للإجابة" نادراً"؛ درجة واحدة للإجابة"أبداً", وبذلك فإن المتوسط يشير إلى مصدر مرتفع للضغط النفسي, والعكس صحيح، علماً بأن فقرات المقياس جميعها جاءت سلبية وتعبر عن مستوى الضغوط النفسية.

صدق مقياس الضغوط النفسية

تم إجراء صدق المقياس بطريقتين: الطريقة الأولى بعرضها على محكمين, والطريقة الثانية بحساب معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وهو ما يسمى بصدق البناء الداخلي.

أولا: صدق الأداة

الصدق الظاهري للمقياس

عرضت الصورة الأولية لمقياس الضغوط النفسية على لجنة من المحكمين من المختصين في الإرشاد النفسي, وعلم النفس, والتربية وذلك للتحقق من صلاحية الفقرات لمقياس الضغوط النفسية، والملحق (ج) يبين أسماء المحكمين, وفي ضوء تعديلات المحكمين تم حذف وتعديل بعض الفقرات، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية تحتوي على(٢٠) فقرة لمقياس الضغوط النفسية بعد أن حذفت خمس فقرات منها، وفيما يلي أبرز تعديلات المحكمين على هذا المقياس:

١. حذف خمس فقرات من المقياس في صورته الأولية وهي الفقرات (٨، ١٢، ٢٠، ٢١، ٢٥).
٢. إعادة صياغة بعض الفقرات من مقياس الضغوط النفسية وهي الفقرات (١٣,١٥)

صدق البناء الداخلي للمقياس

تم اختيار عينة استطلاعية للدراسة مكونة من (٣٠) مرشداً ومرشدة، وهم من داخل مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها. وتم تطبيق المقياس عليهم للتأكد من معاملات الارتباط بين الفقرة وارتباطها مع البعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية، والجدول (٢) يبين نتائج التطبيق للمقياس على العينة الاستطلاعية

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على المقياس ككل لمقياس الضغوط النفسية

الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
١	**٠.٤١	**٠.٥٥	١١	**٠.٥٢	**٠.٥٩
٢	**٠.٣٩	**٠.٥٣	١٢	**٠.٤٥	**٠.٤٨
٣	**٠.٣٩	**٠.٥٢	١٣	**٠.٤٩	**٠.٥٤
٤	**٠.٥١	**٠.٥٧	14	**٠.٤٢	**٠.٤٩
٥	**٠.٥٩	**٠.٤٨	15	**٠.٤٥	**٠.٤٧
٦	**٠.٦١	**٠.٥١	١٦	**٠.٦٣	**٠.٥٤
٧	**٠.٣٥	**٠.٥٤	١٧	**٠.٥٩	**٠.٦٣
٨	**٠.٣٧	**٠.٥٧	١٨	**٠.٤٩	**٠.٥٢
9	**٠.٢٩	**٠.٣٦	19	**٠.٤٢	**٠.٤٦
10	**٠.٧١	**٠.٤١	20	**٠.٣٩	**٠.٤٦

** دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتبين من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٣٦- ٠.٦٣) بين الفقرة والمجالات التي تنتمي لها الفقرة والمقياس وجميعها كانت دالة عند مستوى الدلالة **(α≤0.01)**؛ وهذا يدل على أن فقرات مقياس الضغوط النفسية جميعا تقيس السمة نفسها، أي أن المقياس يتسم بصدق البناء الداخلي.

وقد تكون مقياس الضغوط النفسية في صورته النهائية من أربعة أبعاد قسم كل بعد إلى عدد من الفقرات، علماً بأن جميع فقرات المقياس فقرات سلبية أي أنها تعبر عن مستوى الضغوط النفسية للمرشدين التربويين، وفيما يلي وصف لهذه الأبعاد:

١. البعد الأول: العلاقة مع أولياء أمور الطلبة، ويتكون من الفقرات (١-٥).
٢. البعد الثاني: عبء العمل، ويتكون من الفقرات (٦-١٠).
٣. البعد الثالث: العلاقة مع الطلبة، ويتكون من الفقرات (١١-١٥).
٤. البعد الثالث: الراتب والحوافز، ويتكون من الفقرات (١٦-٢٠).

ثانياً: ثبات الأداة

لإعطاء صوره عن ثبات أدوات الدراسة استخرج الباحث الثبات بطريقة إعادة الاختبار؛ إذ تم تطبيق اداة الدراسة على عينه استطلاعية مكونة من (٣٠) مرشدا ومرشدة من غير أفراد عينة الدراسة,باستخدام معامل كرونباخ إلفا والجدول التالي يبين هذه المعاملات.

جدول (٣)

معاملات كرونباخ إلفا لثبات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية

البعد/المجال	الدرجة الكلية
العلاقة مع أولياء الأمور	%٨٤
عبء العمل	%٧٩
العلاقة مع الطلبة	%٧٩
الراتب والحوافز	%٨١
الثبات الكلي للمقياس	%٨٩

يتبين من الجدول (٣) أن معامل الثبات لمقياس الضغوط النفسية تراوح بين (٧٩%-٨٤%)، في حين بلغت معامل الثبات الكلي لمقياس الضغوط النفسية (٨٩%) وهي نسبة مقبولة لأغراض الدراسة.

ثانياً: مقياس الدافعية نحو العمل:

قام الباحث بإعداد مقياس الدافعية نحو العمل وذلك بعد المراجعة والاطلاع على الدراسات السابقة (انظر الملحق أ), كدراسة الجميلي (٢٠٠٩)؛ وكذلك دراسة الحيالي(١٩٩٠), وتكون المقياس من (١٨) فقرة تقيس بعد واحد وهو بعد الدافعية نحو العمل, وكل فقره قيست على سلم ليكرت الخماسي بحيث أعطت الفقرات ذات الصياغة الايجابية درجة واحدة للإجابة" دائما", درجتين للإجابة"غالباً", ثلاث درجات للإجابة" أحياناً", أربع درجات للإجابة"نادراً", خمس درجات للإجابة "أبداً.

والفقرات ذات الصياغة السلبية خمس درجات للإجابة " دائماً", أربع درجات للإجابة " غالباً", ثلاث درجات للإجابة "أحياناً", درجتين للإجابة " نادراً", درجة واحدة للإجابة "أبداً", وبذلك فإن المتوسط يشير إلى مستوى مرتفع للدافعية, والعكس صحيح.

أما عن الفقرات السلبية بالمقياس فهي (٧، ٩، ١٣) وباقي فقرات مقياس الدافعية نحو العمل كلها فقرات إيجابية. والملحق (ب) يبين مقياس الدافعية نحو العمل بصورته النهائية. وقد اعتمدت الدراسة لتصحيح المقياس المعيار الآتي:

١. مستوى منخفض، إذا كان المتوسط الحسابي يقع بين (١ – أقل من ٢.٣٤)
٢. مستوى متوسط، إذا كان المتوسط الحسابي يقع بين (٢.٣٤ – أقل من ٣.٦٨)
٣. مستوى مرتفع، إذا كان المتوسط الحسابي يقع بين (٣.٦٨ – ٥)

صدق المقاييس

تم إجراء صدق المقياس بطريقتين: الطريقة الأولى بعرضها على محكمين, والطريقة الثانية بحساب معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وهو ما يسمى بصدق البناء الداخلي

الصدق الظاهري للمقياس

عرضت الصورة الأولية لمقياس الدافعية نحو العمل على لجنة من المحكمين من المختصين في الإرشاد النفسي, وعلم النفس, والتربية للتحقق من صلاحية الفقرات، والملحق (ج) يبين أسماء المحكمين, وفي ضوء تعديلات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية تحتوي على (١٨) فقرة لهذا المقياس، وقد تمثلت أبرز ملاحظات المحكمين بالصياغة اللغوية، وتعديل بعض الكلمات فقط.

صدق البناء الداخلي للمقياس

تم تطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية للدراسة والمكونة من (٣٠) مرشداً ومرشدة، وهم من داخل مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها؛ للتأكد من معاملات الارتباط بين أداء كل فقرة والأداء على العامل والدرجة الكلية الذي تنتمي إليه الفقرة والجدول (٤) يبين نتائج التطبيق للمقياس على العينة الاستطلاعية

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على المقياس ككل لمقياس الدافعية

الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
١	**٠.٣٩	**٠.٢٦	10	**٠.٦٦	**٠.٣٨
٢	**٠.٥٢	**٠.٣٧	١١	**٠.٥٦	**٠.٤٣
٣	**٠.٦٣	**٠.٤٩	١٢	**٠.٤٧	**٠.٤٥
٤	**٠.٥٢	**٠.٥٧	١٣	**٠.٥١	**٠.٣٤
٥	**٠.٤٩	**٠.٤٧	14	**٠.٤٥	**٠.٤٥
٦	**٠.٧١	**٠.٥٠	15	**٠.٥٧	**٠.٣١
٧	**٠.٣٩	**٠.٣٥	١٦	**٠.٦٠	**٠.٤٥

٨	**٠.٤٣	**٠.٣٩	١٧	**٠.٣٨	**٠.٣٨
9	**٠.٥١	**٠.٣٠	١٨	**٠.٤٥	**٠.٢٩

**** دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)**

يتبين من الجدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٢٦- ٠.٧١) بين الفقرة والمجال والمقياس الكلي، وجميعها كانت دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يدل على أن فقرات مقياس الدافعية نحو العمل جميعا تقيس السمة نفسها، أي أن المقياس يتسم بصدق البناء الداخلي.

ثانياً: ثبات مقياس الدافعية نحو العمل

للتحقق من الثبات تم حسابه بطريقة إعادة الاختبار من خلال تطبيق المقياس على عينه استطلاعية مكونة من(٣٠) مرشداً ومرشدة من غير أفراد عينة الدراسة, حيث بلغ معامل الثبات لمقياس الدافعية نحو العمل(٨٥%)، وهي نسبة مقبولة لتطبيق الدراسة.

إجراءات الدراسة

١. تم تحديد مجتمع الدراسة وهم المرشدين التربويين في محافظة الكرك في مديرياتها الأربعة.
٢. تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من المرشدين التربويين للتحقق من ثباتها.
٣. قام الباحث بتوزيع المقياسين على المرشدين والمرشدات (عينة الدراسة) في المدارس الحكومية في محافظة الكرك, بالتنسيق مع رؤساء الأقسام الإرشادية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وذلك بتاريخ ٢٠١٥/٩/١٥, حيث تم توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة, وبعد أسبوعين من تاريخه تم استرجاع المقاييس.
٤. تم تحليل بيانات الدراسة عن طريق معالجتها بوساطة الحاسوب والحصول على نتائج الدراسة.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة وهي تتمثل بالاتي:

١- المؤهل العلمي: وله مستويان: البكالوريوس والدراسات العليا

٢- النوع الاجتماعي: ذكر/ وأنثى

٣- سنوات الخبرة وتمثل بالمستويات: (أقل من ٥ سنوات), و(أكثر من ٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات), (أكثر من ١٠ سنوات وأقل من ١٥ سنه), (أكثر من ١٥ سنه).

ثانياً: المتغيرات التابعة: أولاً:الضغوط النفسية، وثانياً: الدافعية نحو العمل عند المرشدين التربويين.

المعالجات الإحصائية

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

١. للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، والمستوى.

٢. للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد.

النتائج ومناقشتها

عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك حسب أبعاد الضغوط النفسية، وفيما يلي النتائج.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك مرتبة تنازلياً

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
الراتب والحوافز	٣.٠٩	١.٠٤	١	متوسط
عبء العمل	٣.٠٨	٠.٧٤	٢	متوسط
العلاقة مع أولياء أمور الطلبة	٢.٢١	٠.٧٣	٣	منخفض
العلاقة مع الطلبة	١.٩٨	٠.٧٧	٤	منخفض
الكلي	٢.٥٩	٠.٦٠		متوسط

يتبين من الجدول(٥) أن مستوى الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك جاء متوسطاً بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٩) وانحراف معياري (٠.٧٣). وجاء بعد (الراتب والحوافز) في المرتبة الأولى بمستوى متوسط بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٩) وانحراف معياري(١.٠٤)، في حين جاء بعد (عبء العمل) في المرتبة الثانية وبمستوى متوسط أيضاً وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٨) وانحراف معياري (٠.٧٤)، وجاء بعد (العلاقة مع أولياء أمور الطلبة) بالمرتبة الثالثة ومستوى منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (٢.٢١)، بانحراف معياري (٠.٧٣)، وجاء أخيراً بعد (العلاقة مع الطلبة) بمستوى منخفض وبمتوسط حسابي بلغ (١.٩٨) وانحراف معياري (٠.٧٧).

مستوى أبعاد الضغوط النفسية

أولاً: العلاقة مع أولياء أمور الطلبة

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك في بعد (العلاقة مع أولياء أمور الطلبة) مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٣	انزعج من عدم تعاون أولياء الأمور معي	٣.٠٩	١.١٤	١	متوسط
١	اشعر بالإحباط من عدم ثقة أولياء الأمور بعملي الإرشادي	٢.١٤	١.٠٠	٢	منخفض
٢	تنعكس المشكلات التي أواجهها مع أولياء الأمور على أدائي في العمل	٢.٠٦	١.٠٥	٣	منخفض
٥	أتضايق كثيرا من الزيارات المنزلية لأولياء أمور الطلبة	١.٩٩	١.٢٠	٤	منخفض
٤	يرهقني كثرة مراجعة أولياء الأمور لمناقشة مشكلات أبنائهم.	١.٧٦	٠.٩٥	٥	منخفض
	الكلي	٢.٢١	٠.٧٣		منخفض

يتبين من الجدول(٦) أن مستوى الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك في بعد (العلاقة مع أولياء أمور الطلبة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى منخفض، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢١)، وانحراف معياري (٠.٧٣)، وحصلت فقرات بعد (العلاقة مع أولياء أمور الطلبة) على درجات منخفضة ما عدا الفقرة الثالثة حيث حصلت على مستوى متوسط، إذ تراوح

المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (٣.٠٩-١.٧٦)، وجاءت الفقرة رقم (٣) والتي نصها (انزعج من عدم تعاون أولياء الأمور معي) بالمرتبة الأولى ومستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٩) وانحراف معياري (١.١٤)، في حين جاء ت الفقرة رقم (٤) والتي نصها(يرهقني كثرة مراجعة أولياء الأمور لمناقشة مشكلات أبنائهم) في المرتبة الأخيرة ومستوى منخفض وبمتوسط حسابي بلغ (١.٧٦) وانحراف معياري (٠.٩٥).

ثانياً: عبء العمل

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك في بعد (عبء العمل) مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
7	تتزايد واجباتي في العمل باستمرار	٣.٥٦	١.٠٨	1	متوسط
8	أعاني من التعب في نهاية الدوام المدرسي	٣.٤٦	١.١١	2	متوسط
9	أتحمل أعباء أكثر من زملائي في المدرسة	٣.١٩	١.٠٣	3	متوسط
10	أقوم بأعمال أخرى أضافية غير عملي الإرشادي	٢.٩٨	1.30	4	متوسط
6	اشعر بالإحباط في عملي	٢.٢٠	1.22	5	منخفض
الكلي		٣.٠٨	0.74		متوسط

يتبين من الجدول (7) أن مستوى الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك في بعد (عبء العمل) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٨)، وانحراف معياري

(٠.٧٤)، وحصلت فقرات بعد (عبء العمل) على مستويات متوسطة ما عدا الفقرة العاشرة حيث حصلت على مستوى منخفضة، إذ تراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (٣.٥٦-٢.٢٠)، وجاءت الفقرة رقم (٧) والتي نصها(تتزايد واجباتي في العمل باستمرار) بالمرتبة الأولى ومستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٦) وانحراف معياري (١.٠٨)، في حين جاءت الفقرة رقم (٦) والتي نصها(اشعر بالإحباط في عملي) في المرتبة الأخيرة ومستوى منخفض وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٠) وانحراف معياري (١.٢٢).

ثالثاً: العلاقة مع الطلبة

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك في بعد (العلاقة مع الطلبة) مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١٥	انزعج من استخفاف بعض الطلبة بعمل المرشد والتقليل من أهميته	٢.٣١	١.٣٥	١	منخفض
١٣	يرهقني العمل ليوم كامل مع الطلبة	٢.٢٥	١.١٢	٢	منخفض
١٢	اتعب كثيراً عندما أحاول حل مشكلات الطلبة	٢.٠١	١.٠٦	٣	منخفض
١١	انزعج من كثرة مراجعة الطلبة لي بشأن مشكلاتهم	١.٧٠	٠.٩٧	٤	منخفض
١٤	يضايقني كثرة أسئلة الطلبة أثناء اللقاءات الإرشادية	١.٦٣	٠.٨٦	٥	منخفض
	الكلي	١.٩٨	٠.٧٧		منخفض

يتبين من الجدول (8) أن مستوى الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك في بعد (العلاقة مع الطلبة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى منخفض، وبمتوسط حسابي بلغ(١.٩٨)، وانحراف معياري (٠.٧٧)، وحصلت فقرات بعد (العلاقة مع الطلبة) على درجات منخفضة، إذ تراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (٢.٣١-١.٦٣)، وجاءت الفقرة رقم (١٥) والتي نصها(انزعج من استخفاف بعض الطلبة بعمل المرشد والتقليل من أهميته) بالمرتبة الأولى ومستوى منخفض وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣١) وانحراف معياري (١.٣٥)، في حين جاءت الفقرة رقم (٦) والتي نصها(يضايقني كثرة أسئلة الطلبة أثناء اللقاءات الإرشادية) في المرتبة الأخيرة ومستوى منخفض وبمتوسط حسابي بلغ (١.٦٣) وانحراف معياري (٠.٨٦).

رابعاً: الراتب والحوافز

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك في بعد (الراتب والحوافز) مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١٦	يضايقني قلة الحوافز التي تقدم للمرشد التربوي	٣.٦٦	١.٤٠	١	متوسط
١٧	أتقاضى راتباً اقل مما استحق	٣.٤١	١.٤٥	٢	متوسط
١٩	اشعر بعدم مناسبة راتبي مع مؤهلي العلمي	٣.٢٢	١.٣٩	٣	متوسط
١٨	اترك مهنتي كمرشد إذا أتيح لي راتب أعلى	٢.٩٦	١.٥٥	٤	متوسط

٢٠	أقوم بعمل إضافي لتغطية احتياجاتي	٢.٢١	١.٤٥	٥	منخفض
	الكلي	٣.٠٩	١.٠٤		متوسط

يتبين من الجدول (٩) أن مستوى الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك في بعد (الراتب والحوافز) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٩)، وانحراف معياري(١.٠٤)، وحصلت فقرات بعد(الراتب والحوافز) على مستويات متوسطة ما عدا الفقرة رقم (٢٠) حيث جاءت بمستوى منخفض، إذ تراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (٣.٦٦-٢.٢١)، وجاءت الفقرة رقم (١٦) والتي نصها(يضايقني قلة الحوافز التي تقدم للمرشد التربوي) بالمرتبة الأولى ومستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٦) وانحراف معياري (١.٤٠)، في حين جاءت الفقرة رقم (٢٠) والتي نصها(أقوم بعمل إضافي لتغطية احتياجاتي) في المرتبة الأخيرة ومستوى منخفض وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢١) وانحراف معياري (١.٤٥).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الدافعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك حسب أبعاد الضغوط النفسية، وفيما يلي النتائج.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	أقدم الخدمات الإرشادية لمن يحتاجها من الطلبة	٤.٦٥	٠.٦٥	١	مرتفع
4	أقوم بتنظيم وتجهيز سجلاتي الإرشادية كاملة	٤.٥٨	٠.٧١	٢	مرتفع
3	أنجز جميع المهمات المطلوبة مني دون تأخر	٤.٤٨	٠.٧٣	٣	مرتفع
11	التزم بأوقات الدوام الرسمي بدقه	٤.٤٠	٠.٨٣	٤	مرتفع
6	اشعر بالسعادة أثناء حصص التوجيه الجمعي	٤.٣٦	٠.٨٧	٥	مرتفع
16	أتحمل مسؤولية كبيرة نحو عملي الإرشادي	٤.٣٢	٠.٩١	٦	مرتفع
10	لدي استعداد للعمل الإرشادي في أي مدرسة	٤.٣١	١.٠٤	٧	مرتفع
14	يتناسب العمل الإرشادي مع ميولي ورغباتي	٤.٠٣	١.٠٤	٨	مرتفع
5	أشجع الآخرين بدراسة تخصص الإرشاد التربوي	٤.٠٣	١.٠٣	٨	مرتفع
8	لدي الرغبة في انجاز يفوق التوقعات	٤.٠٠	١.٠٧	٩	مرتفع
17	أقوم بانجاز أي أعمال أخرى يطلبها مني المدير بسرعة	٣.٨٧	١.٢٠	١٠	مرتفع
12	أسعى لتطبيق الاختبارات والمقاييس المتوفرة	٣.٦١	١.١٥	١١	متوسط

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	اعمل لساعات طويلة دون ملل	٣.٥٦	١.٠٥	١٢	متوسط
9	يزعجني عدم وجود مكان مخصص للإرشاد التربوي في المدرسة	٢.٩٤	١.٠٥	١٣	متوسط
18	ينتهي عملي الإرشادي بنهاية الدوام المدرسي	٢.٧٨	١.١٢	١٤	متوسط
15	رغبتي في تطوير نفسي عملياً محدودة	٢.٦٦	١.٠٨	١٥	متوسط
13	أتثاقل من حضور الدورات التدريبية التي تخص الإرشاد التربوي	٢.٣٣	١.١٠	١٦	منخفض
7	أصل إلى عملي متأخراً	١.٨٣	١.٠٣	١٧	منخفض
الكلي		٣.٧١	٠.٨٠		مرتفع

يتبين من الجدول (10) أن مستوى الدافعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى مرتفعاً، وبمتوسط حسابي بلغ(٣.٧١)، وانحراف معياري (٠.٨٠)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مقياس الدافعية بين (٤.٦٥-١.٨٣)، وجاءت الفقرة رقم (٢) والتي نصها(أقدم الخدمات الإرشادية لمن يحتاجها من الطلبة) بالمرتبة الأولى ومستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٥) وانحراف معياري (٠.٦٥)، في حين جاءت الفقرة رقم (٧) والتي نصها(أصل إلى عملي متأخراً) في المرتبة الأخيرة ومستوى منخفض وبمتوسط حسابي بلغ (١.٨٣) وانحراف معياري (١.٠٣).

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها؛ فإن الدراسة توصي بما يلي:

١. إعداد برامج ودورات تدريبية للمرشدين والمرشدات في كيفية التعامل مع المواقف التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة الضغوط النفسية.

٢. دعوة وزارة التربية والتعليم إلى زيادة رواتب المرشدين التربويين في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية كونه المصدر الأول للضغوط النفسية لديهم.
٣. ضرورة إقرار نظام الحوافز للمرشدين التربويين لزيادة دافعيتهم نحو العمل، وأن يكون مبني على أسس واضحة المعالم.
٤. عمل دورات تدريبية مكثفة للمرشدين التربويين في كيفية التعامل مع أولياء الأمور وتحمل عبْ العمل والقدرة على الاستمرار في عملهم بدافعية مرتفعة.
٥. دعوة وزارة التربية والتعليم إلى تعيين أكثر من مرشد تربوي واحد في المدارس وخصوصاً المدارس المكتظة بأعداد الطلبة من أجل تمكينهم من القيام بواجباتهم على أكمل وجه.
٦. إجراء دراسات أخرى تستقصي العلاقة بين الضغوط النفسية والدافعية للعمل لدى المرشدين في محافظات أخرى في المملكة الأردنية الهاشمية.
٧. إجراء دراسات أخرى تستقصي العلاقة بين الضغوط النفسية للمرشد التربوي من وجهة نظر مدراء المدارس, وأولياء الأمور, والطلبة.
٨. العمل على نشر أهمية الإرشاد التربوي ودور المرشد في بيئة المجتمع المدرسي بين الطلبة ومدراء المدارس والمدرسين وفي المجتمع الخارجي بين أولياء الأمور, وغيرهم.
٩. عقد اجتماعات من قبل رؤساء أقسام الإرشاد التربوي في مديريات التربية والتعليم مع الإدارة المدرسية, ومع أولياء الأمور, والمجتمع المحلي, وذلك لتبصيرهم بدور وأهمية الإرشاد التربوي في المدرسة وخارجها وأن يكون هنالك تعاون بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور وذلك لتحقيق أهداف الإرشاد التربوي بالشكل الصحيح.

المراجع

جعدان, إيمان حسن(٢٠١٤). الإجهاد الفكري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المرشدين التربويين,**مجلة البحوث التربوية والنفسية**, ٧(٤٢)، ١١٢-١٤٢.

حسين, طه عبد العظيم, وحسين, سلامه عبد العظيم(٢٠٠٦), **إدارة الضغوط التربوية النفسية**, عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

الحسيني, عبد العزيز عبد الله (٢٠٠٥), **ضغوط الحياة وأساليب التعايش معها**, الرياض، دار كنوز اشبيليا.

خليفة, وليد وعيسى, مراد(٢٠٠٨). **الضغوط النفسية والتخلف العقلي**، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

رسلان, محمود يونس(٢٠١٢). **دافعية الانجاز المفهوم والنظرية والتطبيق**, مركز الترجمة والتأليف والنشر, الرياض، جامعة الملك فيصل.

الزغول, عماد والهنداوي, علي(٢٠٠٢). **مدخل إلى علم النفس**,ط١, العين، دار الكتاب الجامعي.

السفاسفة, محمد إبراهيم(٢٠٠٥). إدراك المرشدين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد(النمائي والوقائي والعلاجي) في بعض المدارس الأردنية, **مجلة جامعة دمشق, ٢١(٢), ٩١-١٢٩**

الضامن, منذر عبد الحميد(٢٠١٥). **الإرشاد النفسي أسسه النفسية والنظرية**, ط٢, دولة الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

العاسمي, رياض نايل(٢٠١٠),**المبادئ العامة لعلم النفس الإرشادي**, عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الرحيم, سماح(٢٠١٢). **الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى المرشدات الطلابيات**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة طيبة, المملكة العربية السعودية

عبد القادر, رسمية سعيد(٢٠٠٨). الضغوط النفسية لدى العاملين في مجال الخدمة النفسية في محافظات شمال فلسطين, **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**, ٤(١٣), ١٥٥-١٩٧

العتوم, عدنان, والعلاونة, شفيق, والجراح, عبد الناصر, وأبو غزال, معاوية(٢٠٠٥). **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**, عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عثمان, رقية فيصل(٢٠١٣),**استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية السلبية والايجابية**, عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

عدس, عبد الرحمن, ويوسف, قطامي(٢٠٠٣). **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**, عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

العزة, سعيد حسن(٢٠٠١).**الإرشاد النفسي أساليب وفنيات**, عمان، الدار العلمية الدولية للنشر.

عسكر, علي(٢٠٠٣). **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها (الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق)**, الكويت، دار الكتاب الحديث للنشر.

عطية, محمود(٢٠١٠). **ضغوط المراهقين وعلاقتها بالصحة النفسية**, القاهرة، منشورات جامعة ٦ أكتوبر.

العميان, محمود(٢٠٠٥). **السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال**, عمان، دار وائل للنشر.

غانم, محمد حسن(٢٠٠٨).**الشباب المعاصر وأزماته**,القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

غباري, ثائر(٢٠٠٨). **الدافعية النظرية والتطبيق**, عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

غباري, ثائر, وأبو شعيرة, خالد(٢٠٠٩). **علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية**, عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الغرير, أحمد نايل, وأبو أسعد, أحمد عبد اللطيف(٢٠٠٩). **التعامل مع الضغوط النفسية (Stress Coping)**,عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

الفرماوي, حمدي و عبد الله, رضا(٢٠٠٩). **الضغوط النفسية في مجال العمل والحياة**, عمان, دار الصفاء للنشر والتوزيع.

قطامي, يوسف(٢٠٠٥). **أسس علم النفس التربوي**, عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

كفافي, علاء الدين, وعلاء الدين, جهاد(٢٠٠٦). **موسوعة علم النفس التأهيلي**, القاهرة، دار الفكر العربي للنشر.

كوافحة, تيسير(٢٠٠٤).**علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة**, عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المطيري, خالد غازي(٢٠٠٦). **الضغوط النفسية لدى المرشدين والمرشدات في مدارس دولة الكويت**, أطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة عمان العربية للدراسات العليا,عمان, الأردن.

نزال, ياسمين(٢٠١٢). **العنف الموجه ضد الأخصائيين النفسيين من قبل المنتفعين والدافعية للاستمرار في مهنة الخدمة الاجتماعية**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القدس: فلسطين

النعاس, عمر(٢٠٠٨). **الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية**, القاهرة، منشورات جامعة ٦ أكتوبر.

النوايسة, فاطمة عبد الرحيم(٢٠١٣). **الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساندة**, عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

الهاشمي, لوكيا وبن زروال, فتيحة(٢٠٠٦). **الإجهاد**, الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

هريش, خالد محمود(٢٠١٤). العنف الموجه ضد الأخصائيين الاجتماعيين من قبل المنتفعين والدافعية للاستمرار في مهنة الخدمة الاجتماعية في مدينة أم الفحم, **مجلة جامعة القدس للدراسات الإنسانية والاجتماعية**, ٤١(١)، ١٦٣-١٧٢

بن يحكم, سعيدة, وبونوة, فوزية(٢٠١١). **مستوى الدافعية للعمل لدى عمال مؤسسة سونلغاز بورقلة**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر.

يوسف, جمعة(٢٠٠٧). **إدارة الضغوط**, مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية: جامعة القاهرة

يوسف, جمعه(٢٠٠٤). **إدارة ضغوط العمل, نموذج التدريب والممارسة**, القاهرة، ايتراك للطباعة والنشر.

بني يونس, محمد(٢٠٠٦). **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**, عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

Babu. M, Hanish (2008). *Physical causes of Stress. Skyline Harmony Villas*, Trichardt, Kerala: India.

Jennifer. S, Barna. (2009).*Elementary School Counselors, Situational Motivation, Perception of Importance. and Level of Implementation of Personal/ Social Development Standards as Strategy for Supporting Student Academic Achievement*, Doctor of philosophy in counseling education, Falls church, Virginia.

Bodger, C. (1999). *Smart Guide to Relieving Stress*, New York: John Wiley and Sons, Inc.

Bulent, G. (2012). *Self efficacy and Burnout in Professional School Counselors*, Mersin University; Turkey.

Cleary, T. J., Gobi, A., and Prescott, M. V. (2010). Motivation and Self Regulation assessments: Professional practices and needs of School psychologists. *Psychology in the Schools*, *47*(10), 985-1002.

Cummings, J.D. (2002). *The Role of Counselors in Rural Elementary School as Perceived by Principals and Counselor*, USA: Sam Houston state University.

Davidyan, A. (2008). *Theories of Stress*, American Medical Network: American Hypertension. Association: USA.

Kumary, Ajvir & Barker, Martin.(2008).Stresses Reported by KU Trainee counseling psychologists. *Counseling Psychology Quarterly*, 21(1), 19-28.

Larkin, K. (2005). *Stress and Hypertension Examining the Relation Between, Psychological and High Blood* Pressures, USA: Yale University .press. Retrieved in February 20- 2013.

Layne C, M, Honishil, T, H, and Singh.(2004),The Relationship of Occupational Stress Psychological strain, and Coping Resources to the Turnover Intentions of Rehabilitation Counselor, .*Rehabilitation Counseling Bulletin*, 48(1),19-30

Linden, Charles. (2002).*What is Stress and what is Connection to Anxiety***?** New York: Life wise, publishing Ltd.

Mariou. (2001). *Dealing with Stress, Here's How*, Educational Management.2 (1).10-12.

Mark, G. M. and smith, A. P (2008), *Stress Models: A Review and Suggested New. Direction,*vol3, EA-OHP, Series, Edited by J. Houdon and. S. Leak. Nottingham University Press, 111-194.

Mcshane, S.L (2006), *Work-Related, Stress and Stress, Management,* New York City: MC Grow-Hill Higher Education.

Nelson, J. Ron. (2000)."Sources of Occupational Stress for Teachers Emotional and Behavioral Disorder", *Journal of Emotional and Behavioral* Disorder, 9(2). 123.

Nobles, M (2011), *Factors that Influence School Counselor. Burnout* Counselor Education, Master's Thesis. 153.

Ornelas, and Kleiner, B (2005), *New Development in Managing Job, Related Stress, Guide*, Emerald (ED). Stress Management.

Rich, y, and Shiram, Z. (2005), *Perception of Educational Research***,** 98(6), 366-375.

Rigger, C, and Graham, G. (2011), When Social Works, Are Stalked: Risks_ Strategies. and Legal Protections, *Clinical Social Work Journal*, 39(3)232-242.

Ryan R. M, Lynch, M, F, Vansteenkiste, M, and Deli, E.L. (2010*).Motivation and Autonomy in Counseling, Psychotherapy, and Behavior Change; A Look at Therapy and Practice the Counseling Psychologist.*

Ryle, Andrea. (2006), *Do School Counselors Master? Mattering as a Moderator Between Job Stress and Job Satisfaction, Professional School Counseling*, 9(3), 206-215.

Sawyer, R. (2005), *Stress the Silent Killer*. Book Wholesaler, Hitch United. Australia Pty. Ltd, Hoddle, Street. Abbotsford, Melbourne: Australia

Sayiner, B. (2006). Stress Level of University Student. Istanbul University *Journal of Science*.5 (10)23-34.

Serine. N, and Bullet. O. (2012), Analysis of How Counselors Cope with Negative Thoughts and Stress, Hacettepe, University Egotisms, Faculties Dirges (*H.U, Journal of Education*).OzelSayi2:146-153

Singh (2001), *Organizational Behavior Concepts, Theory and Practice*, New Delhi: Deep and Deep Publication Pvt. LTD.

Thomas, M (2003), *Organizational Behavior Concepts, Theory and Practice* .New Delhi; Deep and Deep publication.

Wallace, S. L, Lee , J, and Lee, S,M.(2010).Job Stress, Coping Strategies, and Burnout Among abuse- Specific Counselors, *Journal of Employment Counseling*,47(3),111-122.

William, a, and W, Lieberman (2001), Counseling In School, *Journal of Responsibilities Obstacles of Educational Advisor and Relationship with his Personality Characteristics at the Intermediate Stage*.